وغيره فنحث اهل الادب ومحبي المطالعة على شرائه للوقوف على ما فيه من حسن العبارة ولطف الواقعة التاريخية وقد قدمه للحضرة الخديوية الفخيمة فحظي بالقبول

الدليل المفيد في اشغال البريد

كتاب وضعته البوسطة المصرية متضمناً اسماء المكاتب وكيفية المعاملة مع البوسطة في ارسال المكاتب والصر والطرود وغيرها مما هو من شؤن البوسطة فجاء كتاباً مفيداً دالاً على عناية مديرها المجتهد في تحسين ادارتها واصلاح شؤنها حتى افرغ اليها كثير من بوسطات اوروبا لثقة الدول بانتظام ادارتها وسيرها على محور الاستقامة فنثني على سعادة سابا باشا ورجال ادارته القائمين بهذا النظام المجتهدين في تحسين الادارة بكل ما فيه رضا الامم مما يزيدهم ثقة بها وقد جعلت ثمنه عشرين مليماً مع كونه ١٨٦ صحيفة وما ارخصت ثمنه الا ليسهل على التاجر وغيره اقتناؤه للعلم بما فيه

—*—

فريق التمثيل العربي

تمثيل الاحوال والوقائع المسمى بالتياتر فن بديع يقوم في التهذيب وتوسيع افكار الامم واخبارهم عن الوقائع التاريخية والتخيلات الادبية مقام استاذ وقف امام تلامذته يلقنهم العلم بما تالفه نفوسهم وتميل اليه طباعهم وكان ذلك شائعاً ذائعاً بين العرب والمصريين من زمن بعيد فما كانت تحيا ليالي افراحهم الا بالممثلين ولكن لتوالي دواعي الجهالة على الامم الشرقية نظروا الى ارباب هذا الفن بعين الازدراء واتخذوهم مضحكين في افراحهم

وعدوا تشخيصهم الاحوال اموراً مضحكة وانصرفوا عن العظة بها والاعتبار بما فيها فكان ابن رابية في مصر يمثل احوال الحكام واخذهم الناس للسخرة في الحبال والحديد وقتل الرجل على عشرين فضة وشنق آخر بغضب المدير اوالمامور ونهب المزارع والماشية واصدار الاحكام بحسب ما يتصور لحاكم الخط فضلاً عن المامور وفضلاً عن المدير كما يمثل احوال من تغاضوا عن بيوتهم واهملوا المحافظة على اعراضهم وائتمنوا الخدم والمماليك فرأَوا ما ساءهم وغير ذلك ولكن كانت فائدته عندنا ان نضحك عليه وكذلك خلبوص العرب الى الان يمثل وقائعهم وما جرى بين القبائل من ظفر وخذلان وحط وارتحال · فهو فن قديم اخذه الاوروبيون عن العرب عند مخالطتهم لهم في الاندلس والشام ولكنهم هذبوه وبنوه على تمثيل الوقائع الشهيرة التي لها وقع في التهذيب والتأديب وطهروه من كل ما يخل بالاداب العامة فلا تستحي الانثى من حضور مجلسه ولا يانف الامير من تلك المواضيع وما زالوا به تنقيحاً وتحريراً حتى صيروه احسن فن تميل النفوس اليه للتهذيب والترويح وكتبوا فيه الروايات الكثيرة بين حاصلة ومصوّرة واعتنى به علماؤهم ومهذبوهم وقام به شراذم من ادبائهم ونبهائهم وبنيت له المباني العظيمة وصارت مجامع الامراء والفضلاء والاعيان وقد اخذه الان بصورته الاخيرة جماعة من الشرقيين منهم من احسنه ومنهم من بقى تحت التمرين فكان من المحسنين الفريق (الجوق) الشرقي المكوّن من المجيد الماهر الشيخ سلامة حجازي ومعه المحسن احمد ابو العدل والمتقن حسين الانبابي وجماعة من الشرقيين يصحبهم ثلاث مشخصات شرقيات لم يفتهن

من الاحسان شيء يرأس هذا الفريق مديره المحسن المتفنن اسكندر افندي فرح الشرقي وقد شهد كثير من الامراء وفي مقدمتهم عطوفتلو فضيلتلو علي باشا مبارك انهم اولى بالتشخيص في الاوبره من غيرهم لاحسانهم التمثيل وعدم وجود فرق بينهم وبين من اتقنه من الاوروبيين وهم يمثلون كل ليلة جمعة واحد واربعاء بمحلهم الكائن بشارع عبد العزيز وليلة الاثنين بحلوان ولقد رايت ممن يحضرونهم اريحية عصبية اوقائع الرواية فيفرحون عند الفرح ويحزنون عندالحزن ويتاثرون بالتمثيل تاثر من شاهد الاصل فنحث ابناء مصر على الاقبال عليهم سعياً خلف ما فيه منفعة النفوس وتكثير الآداب وسنعود لهذا الموضوع في عددٍ اخر ان شاء الله تعالى

جريدة الازهر

افتتح الفاضلان المصريان ابراهيم بك مصطفى وحسن بك رفقي جريدة علمية سمياها الصحة وكانت مواضيعها طبية كيماوية ثم توسعا في المواضيع توسعاً ادخل فيها كثيراً من الفنون فاستصوبا تسميتها بالازهر لما بينهما من مناسبة كثرة العلوم والفوائد واستمرت تخدم العلم واهله اربع سنين ثم اختفت لامرماً طرأ عليها بعد ان خدمت الامة المصرية بمعارف محرريها ومن شاركهما من افاضل الاطباء والعلماء والكتاب · وما لبثنا ان رأيناها ظهرت باسم المستر ويلكوكس والفاضل احمد افندي الازهري المصري متعرضة للمواضيع الهندسية وكان ظهورها بعد اعلان بعض افاضل المصريين المهندسين عن عزمه على اصدار جريدة هندسية فلسفية تسمى المهندس ورأينا كثيراً من الناس يظنون ان الازهر الاجنبي هو الازهر المصري فلبيان الحقيقة اعلنا

ان هذا غير ذاك وان الفاضلين المصريين لا تعلق لهما بالازهر الاجنبي لا في التأسيس ولا في الانشاء وستصدر جريدة المهندس المصرية مشحونة بالفوائد العلمية والمواضيع الهندسية فان مزاحمة الازهر الاجنبي لها لم تقعد همتها ولا ثنتها عن وجهتها العلم محررياها الفاضلين ان كثرة مصادر الافادة توسع نطاق المعارف فما يوجد عند هذا لا يوجد عند ذاك ومبادلة الافكار نقداً وجدلاً ومناظرة اكبر مساعد على تنوير الاذهان وتعميم العرفان

تهنئة بشفاء

مرض عطوفتلو مصطفى باشا فهمي رئيس نظارنا فاخذ الناس يرجفون ويهجسون وذهبوا في الاقاويل كل مذهب ولقد عول الاطباء في اليوم السادس من مرضه على اليأس ولكن الفاضل الدكتور سالم باشا سالم المصري بدل كلمة يأس بكلمة خطر وانتظر حلول اليوم السابع للمرض فجاء اليوم السابع بتقدم عطوفته جهة الصحة فصدقت فراسة الدكتور المصري وان كان العلاج بيد غيره وما زالت الحال تتحسن حتى محيت كلمة خطر ايضاً وبدلت برجاء والآن تم الرجاء وحق الهناء فنهني، عطوفته وآله الكرام بنجاته من خطر كثرت فيه الاقاويل ووصوله الى صحة تمناها كل محب وخليل

نعمة تذكر لتشكر

نظراً لما ابداه حضرة الفاضل مصطفى افندي جودت مهندس مركز الفشن من الهمة والنشاط ايام فيضان النيل عرض ذلك عطوفة ناظر الاشغال العمومية الى الاعتاب الخديوية السنية فيمن عرض عن اعمالهم من الوطنيين وغيرهم فورد له كتاب من سعادة رئيس الديوان العربي الخديوي فكتب الى

المذكور ما نصه — نظرًا لما اديتموه حضرتكم من الخدامات المهمة في فيضان هذا العام قد عرضنا ذلك على الاعتاب السنية فارسل سعادة رئيس الديوان العربي الخديوي مكتوباً بان ولي النعم الجناب الخديوي السامي قد تفضل فاظهر رضاه العالي من حسن اعمالكم وصدر النطق الكريم بان نبلغ ذلك لحضرتكم وان تكونوا دائماً على قدم النشاط والاجتهاد فبكل ارتياح وسرور قد بادرنا بتحرير هذا لحضرتكم تبليغاً لما شملتم به من التعطفات السنية على خداماتكم المرضية ولا غرابة في اظهار هذه التعطفات من امير جبل على حب ابناء وطنه ورجال حكومته ايده الله تعالى

تنبيه

كنا عينا حسن محمد الجنايني وكيلاً لجريدتنا في بني سويف والآن اعفيناه من التوكيل وصار لا تعلق له بالجريدة في شأن من الشؤن. ثم اننا نعلن حضرات المشتركين انه ليس لنا وكيل يعتمد عليه في التحصيل فيما عدا مصر واسكندرية غير حضرة محمد افندي خليل بالوجه البحري وحسن افندي علي بالوجه القبلي ومن عداهم من الوكلاء فلا مخابرة فيما يختص بغير التحصيل بحيث لا تكون ادارتنا مسؤلة عن معاملاتهم الناس مالية كانت المعاملة او غير مالية

السلسلة الدرية في الفكاهات التاريخية

ألفهُ اسكندر دوماس الشهير وجعله خزانة لنوادر ادبية وحوادث تاريخية اوردها في صورة الرواية والحكاية وترجمه الى العربية اللوذعي الماهر توفيق افندي دوبريه مصححاً بقلم الفاضل الشيخ محمد صلاح الدين سند وثمنه عشرة قروش ميرية وهو يباع في مطبعة التاليف ومكتبة امين افندي

هنديه والمكتبة الشرقية فمن اراده فليطلبه منها او من وكلاء جريدة الهلال الغراء في الارياف

— * —

وردت لنا هذه الرسالة من الفاضل ابراهيم افندي الانجباوي من قلم ترجمة قلم القضايا باسكندرية فنشرناها اجابة لطلبه وبشرى بتوبة التائبين

زدنا موعظةً ياخطيباً عطرًا أرجاء الآداب شذى عرفه الذكي فكان الذكيّ · وشريفا له المقام الأعلى بين أُولي النهى والامر في كل نادٍ وضى · وارسم لنا طرق الهدى والتقدم والسداد · حتى تهذب بحكمتك وتستميل برقة الفاظك وعفتك شباناً قدروا نصائحك الخالصة حقق قدرها وايقنوا انك صاحب الارشاد · اذ ان احوال المتفرنجين من بني المودة والخلاعة تحسنت هنا تحسناً عظيماً · وثبت لهم ثبوتاً لا يحتاج لتزكية انك غيور على ابناء وطنك نخص بالذكر منهم بعض مستخدمي المصالح الاميرية وبعض ذوات الثغر الذين وقعوا في شرك الملاهي والشهوات البهيمية · الذين تاب اكثرهم توبة ضمنت لهم السعادة والنجاح · وعكفوا على احياء اندية الآداب مستبشرين بالفلاح فانهم بعد تركهم نصائح استاذنا الاغر ونفائسه التي حاكت وفاقت الدرر عادوا فقابلوها بالثناء · والسرور والرضاء · وكفى ثناؤهم على غيرتك وهمتك فخرًا ان ردهم عن الفحشاء والمنكر انعم بهمة وغيرة وطني مخلص حكمته لا تنكر · فمن لنا بتبليغك هذه البشرى · بل الآية الكبرى · التي هي جل مناك · وعين رضاك ومنا على حضرتكم السلام · في البدء والختام

﴿ عبدالله نديم ﴾